ابعاد التربية المستقبلية لمعلمات رياض الاطفال

م.د بان اسماعيل محمود
وزارة التربية/ مديرية تربية بغداد الرصافة الاولى/ رياض اطفال
banasmaylmwe@gmail.com
07717664440

مستخلص البحث :

ان التربية المستقبلية او رؤية المستقبل في التعليم تحتل موقفا اساسيا في عملية تغير المجتمع البشري . فالفرد يواجه مجموعة كبيرة من التغيرات التي يكون لها اثر واضح في مستقبله . لذا تعد عملية استشراق المستقبل عملية ملازمة للفرد منذ بداية الخليقة ، فالتربية المستقبلية وابعادها هي لتطوير وتنمية المجتمع الذي يصبو للتقدم ولذلك يعدّ التعليم اساسيا ، فالتربية سواء بصفتها متغيرا للتحول المجتمعي ام محركا اوليا لهذا التحول وهي بحكم دورها وطبيعتها تكون اكثر جوانب المجتمع عرضة للتغير. وبناءً على ذلك فالمتغيرات الحادة التي ينطوي عليها المستقبل وما يفرضه من تحديات ستحدث بالضرورة تغيرات عنيفة في منظومة التربية وفلسفتها وسياستها ودورها ومؤسساتها ومناهجها واساليبها . وقد هدف البحث الحالي الى التعرف إلى ابعاد التربية المستقبلية لدى معلمات رياض الاطفال ولتحقيق الاهداف قامت الباحثة بما يلي:

1- تبنت مقياس ابعاد التربية المستقبلية (وريوش) 2019 المتكون من (64) فقرة وقد تحققت الباحثة من القوة التمييزية والاتساق الداخلي.

2- استخرجت الباحثة الثبات بطريقة الفا كرونباخ فقد بلغت (0,85).

وخلصت نتائج البحث الى ان:

1- معلمات رياض الاطفال يتمتعن بالبعد العلمي والمستقبلي حيث كان الفرق غير دال احصائيا.

2- ان معلمات رياض الاطفال لديهن قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة .

اوصت الباحثة ببعض التوصيات:

1- دور وزارة التربية تشجيع وتعزيز معلمات رياض الاطفال من خلال توفير كافة المستلزمات والامكانيات التي تساعدهن في تعليم الاطفال .

2- العمل على الاهتمام بكافة الابعاد المستقبلية للمعلمات .

توصلت الباحثة الى بعض المقترحات

1. دراسة مماثلة على طلاب الجامعة بكافة التخصصات ولكلا الجنسين ذكور – اناث

2. دراسة تهدف ببناء برنامج لتنمية البعد العلمي والبعد التعليمي لمعلمات رياض الاطفال.

الكلمات المفتاحية: التربية ، ابعاد ، رياض الاطفال.

الفصل الاول : التعرف بالبحث

اولا" مشكلة البحث Research Problem

لقد امسى استشراق التربية المستقبلية او رؤية المستقبل في التعليم يحتل موقفا اساسيا في عملية التغيير في المجتمع البشري ، فالفرد يواجه مجموعة كبيرة من التغيرات التي يكون لها اثر واضح في مستقبله . فجميع مايمر به الفرد من ازمات وضغوط نفسية لها تأثير كبير في الفشل والاحباط لتحقيق جميع رغباته (زكريا ، 1973: 195). وتعد عملية استشراق المستقبل عملية ملازمة للفرد منذ بداية الخليقة، ولكن الفرق بين عمليات استشراق المستقبل في الوقت الحالي وبين المراحل الاولى في حياة البشرية، ان ابرز خصائص الوقت الراهن ظاهرة العولمة بجميع ابعادها والتي من ابرز صفاتها تراكم الرصيد المعرفي للبشرية نتيجة للتغير الذي حدث في كيف كم المعرفة في العقود المتأخرة من القرن الماضي فمن الناحية الكمية فقد تضاعفت المعرفة البشرية في حوالي خمسة عشر عاما في بدايات القرن الماضي ، ثم انخفضت في المدة الى خمس سنوات ، وكان تطور تكنلوجيا المعلومات وثورة المعلومات من ابرز جوانب العولمة تأثيرا وهو ما دفع العلماء والمفكرين الى الاهتمام بالمستقبل والتربية المستقبلية (حبيب ،1988: 38). ويعتبر دور المعلمة مهما جدا في هذه المرحلة فلها تأثير على تنشئة الطفل وتطوير شخصيته ، فمن خلال عمل الباحثة كمديرة في احدى الرياض ، لاحظت قلة الاختصاص الدقيق لمعلمات رياض الاطفال ، وكثيرا من المعلمات يفتقرن الى اسس الارشاد التربوي ، ولا يمتلكن بعدا تربويا ، كما انها احد اهم اسباب المشكلات داخل الصف .

وعليه يمكن صياغة السؤال الاتي : ما الرؤية المستقبلية لمعلمات رياض الاطفال ؟

ثانيا" اهمية البحث Research Importance

ان اهمية البحث من اهمية التربية المستقبلية وابعادها في كونها الباب الرئيسي لتطوير وتنمية المجتمع الذي يصبو للتقدم ، يعتبر التعليم والتنمية وغيرها من جوانب الحياة ، لاتقوم الا على عنصر اساسي واحد وهو الانسان الذي لا يمكن اعداده الا من خلال التربية فبمقدار الاهتمام بتربية الانسان يكون الاهتمام بالمستقبل (محمد ،1988: 4). والتربية سواء بصفتها متغيرا للتحول المجتمعي ام محركا اوليا لهذا التحول ، فهي بحكم دورها وطبيعتها اكثر جوانب المجتمع عرضة للتغير. وبناءً على ذلك فالمتغيرات الحادة التي ينطوي عليها المستقبل وما يفرضه من تحديات ستحدث بالضرورة هزات عنيفة في منظومة التربية وفلسفتها وسياستها ودورها ومؤسساتها ومناهجها واساليبها ، وهذه التغيرات الحادة تلغي المشاكل على التربية والتربويين كفي اعادة النظر في مسؤولياتهم وطرقهم في تهيئة الاجيال وايجاد صيغة مقبولة متوازنة للنظام التربوي باعتبار ان التخطيط التربوي السليم يقتضي تطويرا متوازنا ومتفاعلا لجميع عناصر العملية التعليمية ، فلا مستقبل بدون تربية ، ولا تربية بدون النظر في كل من حاجات المتعلمين ومتطلبات المجتمع المستقبلية ، فالأمم التي تعي بهذه الحقيقة وتعترف بها تعمل من اجل الاعداد لهذا المستقبل وتصبح التربية هاجسها الاول وهدفها الرئيسي ومؤولها الذي تؤول اليه كلما المّ بها ، او واجهتها مشكلة وتصبح حريصة على نوعية التعليم الذي يتلقاه ابناؤها وتبحث لهم عن التقدم الحاضر في ميدان العلم وتسعى من اجل رفع مستوى التعليم الذي يلحقون به لان الانسان هو اداة التغيير في الحاضر وفي المستقبل (كامل ، 1987: 7) . وللوصول لهذا البناء المستقبلي فلا بد ان تكون معلمة رياض الاطفال ملمة بجميع جوانب النمو، حيث تشترك المعلمة مع الاسرة لغرس الاتجاهات التربوية ويعملان معا على تحقيق الصحة النفسية والنمو الاجتماعي والوجداني لدى الطفل ، من خلال علاقتها بالطفل والاسرة وتبقى العلاقة بين المؤسسة الروضة وبين البيئة الاسرة علاقة تكاملية مناسبة .

وتتجلى اهمية البحث بالنقاط الاتية :

1- نحن نعيش بعصر التطور في جميع المجالات ، ويعد هذا التطور السبب الرئيسي لتحسين من مسؤوليات المتعلمين وكذلك اهتمام المعلمات بالابعاد التربوية

2- يركز البحث الحالي على معلمة الروضة ، حيث تعتبر الموجه الاول في هذه المرحلة العمرية المهمة والخطرة بالنسبة للمجتمع.

3- يعد هذا البحث من البحوث المهمة لاهتمامه بمستقبل التربية بشكل عام .

ثالثا: اهداف البحث Research Aims

يهدف البحث الحالي الى التعرف على ابعاد التربية المستقبلية لدى معلمات رياض الاطفال .

رابعا: حدود البحث Research Limits

يتحدد البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال لمديرية تربية بغداد الرصافة الاولى والثانية للعام والكرخ الاولى والثانية الدراسي (2023-20240) .

رابعا: تحديد المصطلحات Terms Limitatation

البعد Dimension عرفه كل من

1- عبد الخالق 1983

هو الاثر الذي ينتج عن احداث شيء معين لظاهرة ما سواء كانت مستقرة ام غير مستقرة لا يمكن ملاحظتها بصورة مباشرة (عبد الخالق ، 1983: 202).

2- محمد علي 1996

الابتعاد وعدم التقارب لأي جملة من المعطيات والدلالات والاثار غير الملموسة ولا يمكن مشاهدتها والاطلاع على تفصيلاتها (محمد علي ، 1996: 18) .

التربية المستقبلية Future education عرفها كل من :

1- زاهر 1990

هو تخطيط حضاري تنموي يهدف الى تكوين الانسان عقليا ومهاريا وتنمية وعيه بذاته وتعزيزه بالسيطرة والانجاز وترسيخ احساسه بالانتماء وتهذيب حسه الجمالي وتعويده على التكيف مع التغيير وتنمية الابداع لديه ، ووعيه واحساسه بالمواطنة وتحقيق التوازن بين عالمه الداخلي والخارجي (زاهر ، 1990: 66) .

2- حردان (2001)

نظام تربوي يحقق الجودة والاتقان والتميز من خلال استثمار الموارد البشرية وكذلك من خلال الفرص المتاحة والمعرفة كثروة وطنية استراتيجية وتعزيز القدرة على البحث والتعليم لتحقيق تنمية مستدامة .(حردان . 2001: 64)

3- موران 2002

هو تحقيق كل التغيرات الفكرية العميقة والتي طور مهارة عامة قادرة على استثمار السياق الشمولي بطريقة متعددة الابعاد والوعي بالية التعامل مع المستقبل لتمنح لكل فرد الامكانية الضرورية لرسم صورة مستقبلية لنفسه ولمجتمعه وللبشرية كافة لمواجهة التغيرات والتحويلات المتسارعة واللامتوقعة (موران ،2002: 13).

التعريف النظري للباحثة: هو مخطط تربوي تضعه المعلمة في بداية مشوارها التعليمي وكيفية التعامل مع الابعاد المستقبلية للتعليم ، حيث يحقق لها الجودة في التعلم .

التعريف الاجرائي :

هي الدرجة الكلية التي تحصل عليها معلمات رياض الاطفال عند اجابتهن عن فقرات مقياس التربية المستقبلية الذي تبنته الباحثة .

معلمات رياض الاطفال (لايوجد تعريف لوزارة التربية للبحاثة لذا اعتمدت التعرف ادناه)

عرفها عبد الرزاق 2008

هي التي تقوم بإدارة العملية التعليمية والتربوية وبديلة للام وغيرها من الوظائف الاخرى (عبد الرزاق ،2008: 52)

الفصل الثاني / الاطار النظري والدراسات السابقة

اولا" التربية المستقبلية :

التربية المستقبلية هي التربية من اجل المستقبل البعيد فهو مخطط او مشروع حضاري يهدف الى تكوين الانسان عقليا ومهاريا ، ان التفكير هو اهم الامور التي تميز الانسان عن باقي المخلوقات ، حيث يهتم الكائن الحي بالتغيرات التي تطرا عليه والتفكير والاهتمام بالمستقبل على ضوء التطورات التي يمر بها العالم الحالي ، حيث يعد التفكير بالمستقبل بحد ذاته نشاطا مركزيا للفرد وهذا ما اكده جون ماك على ان الافراد اتسموا بالإنسانية لحظة ان توجهوا بفكرهم نحو المستقبل ، اذ يكون المستقبل رمزا يمثل المعنى الذي نعطيه للماضي ورمزا لما نمر به الحاضر، فالاهتمام بالمستقبل والتخطيط له من الامور التي تهتم بها سائر البلدان منذ وقت طويل ، اذ انشغلت المجتمعات المعاصرة ولاسيما المتقدمة بحاضرها ومستقبلها وصار المستقبل علما له نظرياته ومناهجه وتقنياته ، ويجب ارتياد افاقه للتعرف على ماذا ستكون. ومن هنا جاءت تسمية العصر الذي نعيشه بعصر التفكير المستقبلي (النوري ، 1992: 112). فالفرد ينظر دائما الى التطوير والتغيير للاستشراف بالمستقبل بما يحمله من تقدم حديث ، وهذا يسبب له القلق ، ويجعله كثير التفكير امام مستقبله ومواجهته (عامر ،2016: 1). اذ اننا نلاحظ ان التربية هي عملية ديناميكية مدى الحياة وهذا ما تتحدث عنه التربية المستقبلية من خلال الحديث عن اهم المبادئ الاساسية التي تتصف بها الاهداف الشمولية للتربية . فلابد من التخطيط الى احداث التغيير في الظروف المحيطة والنظرة التي تهدف الى التنبؤ باحتياجات المستقبل والعمل الايجابي الذي يؤدي الى تحقيق تلك الاحتياجات في ضوء امكانية الحاضر ، والتخطيط والسلوك الموجه يتضمن مفهوما لنمو مقصود لا لنمو تلقائي او طبيعي يسمح بالتطورات والتغيرات والذي يعتمد على تكيف النظام (ستراك ،2010: 1)

وتعد التربية المستقبلية وسيطا هدفها قيادة الفرد الى نقطة لا تحتاج بعدها الى وسيط ، فالتربية تكتمل عندما يأخذ شكلها النهائي كل من البناء النفسي الناضج لفرد ، واستقرار هذا البناء عندما يتكيف تكيفا كاملا مع البيئة التي يعيش بها ، فان جوهر الحياة النفسية وينبوع انطلاقها هما دوما تمثل نزعته الى ان يعطي ذاته شكلا وقيمة ووجودا (الفرحاتي ، 2009: 35).

ابعاد التربية المستقبلية

1- البعد التربوي : ان عملية التربية تعني تنمية الشخصية وتأهيل الفرد وبنائه من اجل تحقيق البعد الانساني فيه وتلبية مطالب المجتمع والعالم الذي نعيش فيه وهذا المفهوم الاستشاري تنامى الاهتمام به منذ مطلع القرن الحادي والعشرين الذي شهد ثورات في مجال المعرفة والعلوم وتأثيراتها على جوانب الحياة ولن تقف عند حد بل انها تستمر الى المستقبل (الطويل وعبابنة ، 2009: 21).

حيث يحتاج عصرنا الحالي الى تربية غير تقليدية تحتاج الى الوقوف على رؤى مستقبلية فلابد من تطوير التربية التي اصبحت من اهم سمات العصر الحاضر بالاعتماد على تقويم الواقع التربوي لكشف ما يعتريها من ضعف وما يعترضها من مشكلات والوصول الى حلول علمية (صابر ، 2018: 121).

2- **البعد الثقافي :** ان الفرد كائن حي بيولوجي وثقافي كلي طور امكانيات الحياة بشكل هائل ويتمركز على الذات والانفتاح على الغير وهو قادر على الوصول الى اوجه الحياة اذ تشكل الثقافة مجموعة من المعارف والقواعد والضوابط والخبرات والممنوعات والاستراتيجيات والمعتقدات والافكار والقيم والاساطير التي تتوارث من جيل اخر ان كل واحد منا يحمل ويحقق مجموع هذه المكونات التي تكمن وظيفتها في توجيه لمجتمع والحفاظ عليه بوصفه مركبا نفسيا واجتماعيا فلا وجدود لأي مجتمع قديما كان ام معاصرا الا بالثقافة ، فهي تحافظ على خصوصياتها دوما (موران ، 2002: 53).

3- **البعد الاخلاقي والاجتماعي** : تتجاوز التغيرات الاجتماعية والابعاد المادية للمجتمع في الزمان والمكان وهذه التغيرات تجعل عناصر عقلية ولا عقلية يتمثل بالسلوكيات والمهارات والخبرات والاعراف والاتجاهات والتقاليد والتنظيمات الرسمية وغير الرسمية ، ان هذا كله يؤثر في بعضه البعض وفي مسار التطور وصياغة الانسان والمجتمع (السراج و 2013: 13).

4- **البعد العلمي والتكنلوجي :** تعد التكنلوجيا من اهم العلوم التي شهدت نموا وتطورا في العصر الحديث فهو علم حديث نسبيا ربما ترجع بدايته الى ما بعد الحرب العالمية الثانية الا ان جذوره عندما بدا الانسان جاهدا الارتقاء به ، وهذا ما حدا بجميع الدول الى التخطيط التربوي والتعليمي كأداة للأفراد نحو العلم والانتاج والاسهام في تحقيق الخطط التنموية اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا للبلاد (ستراك ،2010: 8) .

5- **البعد المستقبلي :** يعد التفكير بالمستقبل حاجة ملحة تعود لسرعة الحياة التي تعمل على تلاشي المستقبل وتحول كثيرا من التوقعات المستقبلية الى حاضر ، ويساعد الفرد في حل المشاكل والقضايا التي تؤثر على التكيف مع ذاته والمجتمع ، حيث يساعد التفكير المستقبلي على تنمية القدرة في التعامل مع التغيرات وما ستؤول اليه في المستقبل والتعامل مع مصادر المعلومات والتكنلوجيا وتنمية مهارات التخطيط للمستقبل في جميع المجالات وتنمية الخيال والعقلية التي تتقبل التغيير والتحكم في مسارهم (السعدي ، 2008: 83).

النظريات التي تناولت التربية المستقبلية :

1- نظرية ادلر(Adler Theory 1870 -1937)

يرى ادلر ان شعور الفرد بالنقص ينتج عنه شعور بالكفاح من اجل التفوق الذي يدفع به الى محاولة للتغلب على النقص من خلال عملية التعويض فهو يسعى الى توفير افضل السبل لتعويض مشاعر النقص لتحقيق التفوق والوصول الى الكمال التي يطمح اليها (رمزي ، 1981: 74).

ان اي نقص عضوي او غير عضوي نفسي اجتماعي .... الخ يمكن تعويضه بالعمل والتدريب على على سد هذا النقص وتقويته ، وبعد النضال من اجل التفوق هو الاساس لطرح الحلول الممكنة او المتاحة لمواجهة كافة مشكلات الحياة وهذه القوى المتمثلة في النضال تدفع بصفة مستمرة للفرد ليتخطى الصعاب ولا توجد نهاية لهذا الحث والدفع ، هنا يتسم بالاستمرارية فإنسان (ادلر) تحركه اهداف مستقبلية وتوقعاته واقتراحاته اكثر مما تحركه خبراته الماضية (داود والعبيدي ، 1990: 167).

وان القوى الخلاقة عند (ادلر) في تكوين حياة الفرد الخاصة هو اصراره بالنظر الى اهدافه المستقبلية وهيب الاكثر اهمية من احداث الماضي ، واما بالنسبة لأهدافه العامة هي اخيلة مثالية (الشعور بالنقص) لا يمكن مقارنتها او اختبارها بالواقع وان الافكار الخيالية هي التي توجه سلوك الفرد ودافعيته للمستقبل ، وهذا يتطلب المزيد من الكفاح وانفاق الطاقة من اجل هذا الهدف الخيالي المثالي في الوصول الى غاياته واهدافه حيث يأخذ الكفاح عند ادلر اتجاهين فرديا فيتضمن الاهتمام بالتفوق الفردي الذي يستهدف الوصول الى النجاح والتفوق ، ان الكفاح من اجل التفوق والسعي والرغبة في الكمال هي قدرة فطرية تولد مع الفرد وهذه القدرة تعبر عن نفسها باساليب مختلفة ، اي ان لكل فرد اسلوبه الخاص لبلوغ الكمال (هول وليندزي ،1978: 165).

2- **نظرية الحاجات (The Need theory1937)** :

نظر ماسلو للفرد على انه متكامل ، وربط بين حاجات الفرد والاضطرابات الذاتية التي تنشا له ليس كنتيجة لعدم اشباع الحاجات فحسب ، بل نتيجة لنظرة الفرد للمستقبل ، وان التحدي الرئيسي الذي يقف امام الفرد يمثل في تحقيق ذاته واثبات وجوده ، حيث ترتبط بالمثيرات البيئية الراهنة والرؤية المستقبلية ، وان ما حدث في الماضي للفرد وما يتوقعه من احداث تهدد وجوده بشكل او باخر وتولد بداخله الخوف والتردد التي يزداد نتيجة الموازنة غير المتكافئة بين امكانيات الفرد وما يفترض ان يكون للمستقبل ، فقد راى ماسلو اننا لسنا ضحايا الخبرات الماضية والمبكرة لان الفرد بإمكانه ان يؤدي ادوارا فعالة في شؤون وتغير حياته لتحقيق ذاته في المستقبل ، ولان اشباع الحاجات النفسية والفكرية والبايولوجية لا يكون بسبب الاوضاع الراهنة وانما المستقبلية ، لذا نجد ان ماسلو نظر نظرة متفائلة للفرد لما اعطاه من اهمية في حياته للمستقبل (الجعلي ،1985: 65).

ثانيا" الدراسات السابقة

على حدود علم الباحثة لاتوجد دراسة لمرحلة رياض الاطفال فقط دراسة وريوش (2019) الخاصة بالطالبات لقسم رياض الاطفال لذا تم ذكر دراسات مشابهة لنفس المتغير ولعينة مختلفة

دراسة وريوش (2019)

ابعاد التربية المستقبلية وعلاقتها بالوعي الذاتي والعجز المتعلم لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

هدفت الدراسة على التعرف على ابعاد التربية المستقبلية للطالبات والوعي الذاتي وعجز التعلم وعلاقة كل متغير مع بعضه لتحقيق اهداف البحث اعدت الباحثة مقياس التربية المستقبلية وطبق على عينة عددها (400) طالبة من قسم رياض الاطفال توصلت نتائج البحث على ان هناك فروقا ذات دلالة احصائية على مقياس ابعاد التربية المستقبلية لمتغير المرحلة الدراسية ،

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته :

لتحقيق اهداف هذا البحث كان لابد من تحديد منهج البحث ، وتحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له واستخدام الادوات التي تتسم بالصدق والثبات والموضوعية وتطبيقها على العينة التي يتم اختيارها ، ومن ثم تحليل البيانات ، ومعالجتها احصائيا ، والتوصل الى نتائج البحث في ضوء ذلك وسوف يتم استعراض هذه الاجراءات في هذا الفصل وكما ياتي :

اولا" منهج البحث Research Methodology:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه انسب المناهج للدراسة من اجل تحليل الظاهرة المدروسة ووصفها ، وتعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا فالمهمة الاساسية للوصف هي ان تحقق الدراسة فهما افضل للظاهرة ، حتى يتمكن من تحقيق تقدم في حل المشكلة (ملحم ، 2000: 32).

ثانيا مجتمع البحث Research poulation:

يقصد بالمجتمع هو جميع العناصر او المفردات ذات العلاقة بمشكلة البحث التي تسعى الباحثة الى ان تعمم عليها نتائج الدراسة ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (عباس واخرون ، 2009: 217). وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمات رياض الاطفال لمدينة بغداد للعام الدراسي البالغ عددهن (1893) معلمة موزعين على رياض الاطفال وجدول (1) يبين مجتمع البحث

جدول (1) يبين مجتمع البحث موزعين على رياض الاطفال

المديريات	اعداد المعلمات
الرصافة الاولى	397
الرصافة الثانية	470
الرصافة الثالثة	169
كرخ اولى	328
كرخ ثانية	334
كرخ ثالثة	195
المجموع	1893

ثالثا" عينة البحث Research Sample :

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث ، ممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل ، بحيث يمكن تعميم تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع فيما يتعلق ببعض المتغيرات ذات الصلة او الدراسة التي نحن بسبب التخطيط للقيام بها (عباس واخرون ،2009: 218) ولتحقيق اهداف البحث تطلب اختيار عينة التحليل الاحصائي واخرى للتطبيق النهائي وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية .

1- عينة التطبيق :

تم اختيار عينة التطبيق بالطريقة العشوائية بالتوزيع المتساوي ، وقد توزعت بحسب المديريات بواقع (200) معلمة من مديرية الرصافة الاولى ، الرصافة الثانية ، كرخ اولى ، كرخ ثانية ، ، وخضعت (200) استمارة للتحليل الاحصائي ، اذ يشير هنريسون (Henrysoon,1971) ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الاحصائي لحساب القوة التمييزية للفقرات يفضل ان لايقل عن (200) شخص يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الاصلي (Henrysoon,1971;132) ، والجدول (2) يوضح ذلك .

جدول (2)
حجم العينة موزعة حسب المديريات

المديرية	اعداد المعلمات
رصافة اولى	50
رصافة ثانية	50
كرخ اولى	50
كرخ ثانية	50
المجموع	200

العينة الاستطلاعية :

تكونت العينة الاستطلاعية من (50) معلمة من رياض الاطفال ، تم اختيارهن بشكل عشوائي بالتوزيع المتساوي من مجتمع البحث، بواقع (15) معلمة من الرصافة الاولى، و(15) معلمة من الرصافة الثانية ، و(10) معلمات من الكرخ الاولى ، و(10) معلمات من الكرخ الثانية ، وقد تمت الاجابة عن فقرات المقياس ، كي نتمكن من تحديد جوانب الغموض في التعليمات والاجابة عن الكلمات غير المفهومة وتحديدها ، ان الهدف منها هو التعرف على وضوح الفقرات والتعليمات من حيث الصياغة والمعنى ، فضلا عن حساب الوقت المستغرق في الاجابة عنها عند تطبيقها على عينة البحث وبعد الانتهاء من الاجابة اتضح ان فقرات المقياس وتعليماته كانت مفهومة وواضحة لدى الطالبات .

رابعا" ادوات البحث Research Tools

بما ان البحث يهدف الى معرفة ابعاد التربية المستقبلية لمعلمات رياض الاطفال ، تطلب الامر توفير استبانة لتحقيق الاهداف ، لذا ارتات الباحثة من تبني مقياس وريوش (2019) ، وبما ان المقياس حديث فلا ضرورة لاستخراج الصدق الظاهري فقط تم استخراج القوة التمييزية للفقرات .

تصحيح المقياس

لحساب الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الإجابة عن فقرات المقياس وضعت الدرجات المناسبة لكل الفرات موزعة على بدائل المقياس التي تم تحديدها في ضوء الدراسات السابقة وطبيعة العينة ، كانت بدائل الاجابة لمقياس استراتيجيات التعلم العميق والسطحي هي (موافق بشدة ، موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وقد اعطيت عند التصحيح اوزان (1,2,3,4,5) .

التحليل الاحصائي للفقرات Statisical Ana lyses of Items

ان الهدف الاساس من تحليل الفقرات هو الحصول على بيانات يحسب على وفقها القوة التمييزية لفقرات المقياس ، ومدى قدرة الفقرة على قياس ما اعدت لقياسه ، اذ ان دقة المقياس تعتمد الى حد كبير الدقة في فقراته (Ebel,1972;392) .

ان التحليل الاحصائي للفقرات هو اكثر اهمية من التحليل المنطقي لأنه يكشف مدى ارتباط الفقرة ظاهريا بالسمة المراد قياسها ويكون اكثر صدقا وثباتا (عودة ، 1998: 388) .

فضلا عن ذلك فان التحليل الاحصائي للفقرات ضروري للتمييز بين الافراد اذ لابد من استبعاد الفقرات التي لا تميز المجيبة ، وابقاء الفقرات التي تميز بينهم ولحساب خاصية التمييز والصدق لفقرات استراتيجية التعلم العميق والسطحي طبق على عينة مكونة من (200) طالبة اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية بالتوزيع المتساوي بحسب المراحل ، ويبدو هذا الحجم مناسبا للتحليل الاحصائي للفقرات .

1- القوة التمييزية للفقرات :

يقصد بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرتها على التمييز بين ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بين الافراد بالنسبة لتلك للسمة (Grounlund,1970;253) .

وبعد حساب القوة التمييزية للفقرات من اهم الخصائص للمقاييس النفسية والتربوية لأنها تؤثر على قدرة المقياس في الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (Ebel,1972;398) .

اما الهدف من حساب القوة التمييزية للفقرات فهو ضرورة ابقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المتميزة (Ghiselli,et.al,1981;434) .

ولحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس اعتمدت الباحثة الاتي :

اسلوب المجموعتين المتطرفتين : تم اختيار مجموعتين متطرفتين من الافراد ضمن هذا الاسلوب اعتمادا على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في المقياس ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي (T-test) لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا (عطية ، 2001: 235) . ولغرض تطبيق هذا الاسلوب اتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

طبق مقياس التربية المستقبلية بصورته الاولية بعد اجراء الصدق الظاهري حيث بلغ عدد فقراته (65) فقرة على عينة التمييز البالغة (200)معلمة من رياض الاطفال ، ثم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي .

- تصحيح اجابات المعلمات وتحديد الدرجة الكلية التي حصل عليها الطفل في كل استمارة .
- ترتيب الدرجات الكلية التي حصلت عليها افراد العينة بعد التصحيح ترتيبا تنازليا وعلى هذا الاساس اختيرت نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات ، لتمثل المجموعة العليا، و(27%) من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا .
- تم استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في درجات كل فقرة بين المجموعتين العليا والدنيا ، لان القيمة التائية تمثل القوة التمييزية للفقرة (Edwards,1957;159) . وقد تم استعمال الحقيبة الاحصائية (Spss) والجدول (4) يوضح القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس ، وجدول (3) يبين القوة التمييزية

جدول (3)
يبين القوة التمييزية

الفقرة	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
1	عليا	27	4.56	0.85	52	2.72	2.00	دالة
	دنيا	27	3.78	1.22				
2	عليا	27	4.37	0.69	52	2.61	2.00	دالة
	دنيا	27	3.70	1.14				
3	عليا	27	4.52	0.58	52	2.66	2.00	دالة
	دنيا	27	3.85	1.17				
4	عليا	27	4.26	0.53	52	2.37	2.00	دالة
	دنيا	27	3.56	1.45				
5	عليا	27	4.48	0.70	52	4.19	2.00	دالة
	دنيا	27	3.33	1.24				
6	عليا	27	4.41	0.64	52	3.31	2.00	دالة
	دنيا	27	3.63	1.04				
7	عليا	27	4.15	0.72	52	2.69	2.00	دالة
	دنيا	27	3.44	1.15				
8	عليا	27	4.26	0.71	52	3.24	2.00	دالة
	دنيا	27	3.22	1.50				
9	عليا	27	4.30	0.78	52	3.33	2.00	دالة
	دنيا	27	3.30	1.35				
10	عليا	27	4.15	1.03	52	2.15	2.00	دالة
	دنيا	27	3.52	1.12				

دالة	2.00	3.23	52	0.58	4.22	27	عليا	11
				0.98	3.52	27	دنيا	
دالة	2.00	3.19	52	0.75	4.22	27	عليا	12
				1.24	3.33	27	دنيا	
دالة	2.00	2.91	52	0.78	4.07	27	عليا	13
				1.23	3.26	27	دنيا	
دالة	2.00	2.72	52	0.73	4.33	27	عليا	14
				0.95	3.70	27	دنيا	
دالة	2.00	2.43	52	0.75	4.22	27	عليا	15
				1.40	3.48	27	دنيا	
دالة	2.00	3.13	52	0.68	4.19	27	عليا	16
				1.38	3.26	27	دنيا	
دالة	2.00	3.73	52	0.53	4.26	27	عليا	17
				1.23	3.30	27	دنيا	
دالة	2.00	5.31	52	0.51	4.56	27	عليا	18
				1.16	3.26	27	دنيا	
دالة	2.00	5.46	52	0.66	4.15	27	عليا	19
				1.16	2.74	27	دنيا	
دالة	2.00	2.42	52	0.80	4.22	27	عليا	20
				1.19	3.56	27	دنيا	
دالة	2.00	4.35	52	0.70	3.89	27	عليا	21
				1.33	2.63	27	دنيا	
دالة	2.00	2.16	52	0.87	3.93	27	عليا	22
				1.35	3.26	27	دنيا	
دالة	2.00	4.11	52	0.74	3.81	27	عليا	23
				1.09	2.78	27	دنيا	
دالة	2.00	2.08	52	0.71	3.96	27	عليا	24
				1.09	3.44	27	دنيا	
دالة	2.00	2.68	52	0.76	3.96	27	عليا	25
				1.22	3.22	27	دنيا	
دالة	2.00	3.97	52	0.72	4.15	27	عليا	26
				1.21	3.07	27	دنيا	
دالة	2.00	2.55	52	0.83	4.07	27	عليا	27
				1.35	3.30	27	دنيا	
دالة	2.00	2.36	52	0.92	4.00	27	عليا	28
				1.14	3.33	27	دنيا	
دالة	2.00	3.85	52	0.66	4.26	27	عليا	29
				1.35	3.15	27	دنيا	
دالة	2.00	2.79	52	0.62	4.00	27	عليا	30
				1.46	3.15	27	دنيا	
دالة	2.00	5.27	52	0.82	4.30	27	عليا	31
				1.07	2.93	27	دنيا	

دالة	2.00	3.08	52	0.68	4.00	27	عليا	32
				1.12	3.22	27	دنيا	
دالة	2.00	2.88	52	0.85	3.96	27	عليا	33
				1.28	3.11	27	دنيا	
دالة	2.00	5.44	52	0.69	4.41	27	عليا	34
				1.19	2.96	27	دنيا	
دالة	2.00	3.03	52	0.68	4.00	27	عليا	35
				1.29	3.15	27	دنيا	
دالة	2.00	3.30	52	0.85	3.96	27	عليا	36
				1.11	3.07	27	دنيا	
دالة	2.00	4.67	52	0.65	4.04	27	عليا	37
				1.29	2.74	27	دنيا	
دالة	2.00	4.10	52	0.66	3.85	27	عليا	38
				1.19	2.78	27	دنيا	
دالة	2.00	8.27	52	0.66	4.26	27	عليا	39
				1.21	2.07	27	دنيا	
دالة	2.00	5.06	52	0.75	3.89	27	عليا	40
				1.19	2.52	27	دنيا	
دالة	2.00	4.29	52	0.87	3.93	27	عليا	41
				1.31	2.63	27	دنيا	
دالة	2.00	4.20	52	0.82	4.15	27	عليا	42
				1.59	2.70	27	دنيا	
دالة	2.00	7.39	52	0.81	3.96	27	عليا	43
				0.99	2.15	27	دنيا	
دالة	2.00	7.89	52	0.74	3.81	27	عليا	44
				1.06	1.85	27	دنيا	
دالة	2.00	5.17	52	0.88	3.81	27	عليا	45
				1.34	2.22	27	دنيا	
دالة	2.00	5.53	52	0.81	3.96	27	عليا	46
				1.22	2.41	27	دنيا	
دالة	2.00	4.01	52	0.92	4.00	27	عليا	47
				1.58	2.59	27	دنيا	
دالة	2.00	7.17	52	0.55	4.00	27	عليا	48
				1.25	2.11	27	دنيا	
دالة	2.00	6.40	52	0.89	3.89	27	عليا	49
				1.17	2.07	27	دنيا	
دالة	2.00	4.53	52	0.95	3.85	27	عليا	50
				1.56	2.26	27	دنيا	
دالة	2.00	4.88	52	1.08	3.63	27	عليا	51
				1.36	2.00	27	دنيا	
دالة	2.00	3.42	52	1.20	3.15	27	عليا	52
				1.11	2.07	27	دنيا	

53	عليا	27	2.74	0.66	52	4.01	2.00	دالة
	دنيا	27	1.93	0.83				
54	عليا	27	2.96	0.71	52	5.34	2.00	دالة
	دنيا	27	1.85	0.82				
55	عليا	27	3.00	0.73	52	6.91	2.00	دالة
	دنيا	27	1.56	0.80				
56	عليا	27	2.78	0.70	52	3.35	2.00	دالة
	دنيا	27	1.96	1.06				
57	عليا	27	2.81	0.48	52	5.66	2.00	دالة
	دنيا	27	1.74	0.86				
58	عليا	27	2.56	0.64	52	4.12	2.00	دالة
	دنيا	27	1.67	0.92				
59	عليا	27	2.63	0.63	52	6.63	2.00	دالة
	دنيا	27	1.48	0.64				
60	عليا	27	2.41	0.69	52	4.04	2.00	دالة
	دنيا	27	1.56	0.85				
61	عليا	27	2.56	0.70	52	4.40	2.00	دالة
	دنيا	27	1.67	0.78				
62	عليا	27	2.33	0.62	52	3.06	2.00	دالة
	دنيا	27	1.70	0.87				
63	عليا	27	2.59	0.69	52	4.06	2.00	دالة
	دنيا	27	1.67	0.96				
64	عليا	27	2.52	0.70	52	5.06	2.00	دالة
	دنيا	27	1.56	0.70				

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لأبعاد التربية المستقبلية .

يعد صدق الفقرات مؤشرا على قدرتها لقياس المفهوم الذي يقيسه المقياس . وذلك من خلال ارتباط الفقرة بالمحك وحينما لايتوفر محك خارجي فان الدرجة الكلية للمقياس هي افضل محك داخلي (Ansatasi;1988;201) . وعليه حسب معامل الارتباط بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه مقياس ابعاد التربية المستقبلية ، واستعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كما موضحة بجدول (4) .

جدول (4)
يبين معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	علاقة الفقرة بالمجال	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية	علاقة الفقرة بالمجال	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية	الدلالة الاحصائية
1	0.540	0.196	دالة	0.394	0.196	دالة
2	0.614	0.197	دالة	0.376	0.196	دالة
3	0.452	0.196	دالة	0.358	0.196	دالة
4	0.589	0.198	دالة	0.397	0.196	دالة
5	0.717	0.196	دالة	0.570	0.196	دالة
6	0.684	0.195	دالة	0.462	0.196	دالة
7	0.530	0.196	دالة	0.376	0.196	دالة
8	0.695	0.196	دالة	0.472	0.196	دالة
9	0.619	0.194	دالة	0.492	0.196	دالة
10	0.518	0.196	دالة	0.321	0.196	دالة
11	0.533	0.196	دالة	0.437	0.196	دالة
12	0.637	0.199	دالة	0.463	0.196	دالة
13	0.722	0.197	دالة	0.450	0.196	دالة
14	0.500	0.196	دالة	0.402	0.196	دالة
15	0.631	0.196	دالة	0.371	0.196	دالة
16	0.662	0.198	دالة	0.491	0.196	دالة
17	0.750	0.196	دالة	0.512	0.196	دالة
18	0.709	0.196	دالة	0.609	0.196	دالة
19	0.765	0.196	دالة	0.664	0.196	دالة
20	0.560	0.196	دالة	0.380	0.196	دالة
21	0.679	0.196	دالة	0.568	0.196	دالة
22	0.669	0.197	دالة	0.362	0.196	دالة
23	0.655	0.196	دالة	0.527	0.196	دالة
24	0.620	0.196	دالة	0.293	0.196	دالة
25	0.625	0.196	دالة	0.399	0.196	دالة
26	0.593	0.195	دالة	0.504	0.196	دالة
27	0.476	0.196	دالة	0.376	0.196	دالة
28	0.440	0.196	دالة	0.377	0.196	دالة
29	0.607	0.196	دالة	0.477	0.196	دالة
30	0.432	0.194	دالة	0.381	0.196	دالة
31	0.784	0.194	دالة	0.661	0.196	دالة
32	0.541	0.196	دالة	0.426	0.196	دالة
33	0.616	0.192	دالة	0.419	0.196	دالة
34	0.717	0.199	دالة	0.628	0.196	دالة
35	0.556	0.196	دالة	0.431	0.196	دالة

36	0.548	0.196	دالة	0.448	0.196	دالة
37	0.603	0.196	دالة	0.568	0.196	دالة
38	0.617	0.196	دالة	0.501	0.196	دالة
39	0.638	0.195	دالة	0.743	0.196	دالة
40	0.718	0.193	دالة	0.558	0.196	دالة
41	0.680	0.196	دالة	0.492	0.196	دالة
42	0.741	0.197	دالة	0.480	0.196	دالة
43	0.728	0.195	دالة	0.720	0.196	دالة
44	0.841	0.199	دالة	0.701	0.196	دالة
45	0.709	0.194	دالة	0.543	0.196	دالة
46	0.752	0.196	دالة	0.599	0.196	دالة
47	0.639	0.196	دالة	0.445	0.196	دالة
48	0.760	0.196	دالة	0.681	0.196	دالة
49	0.709	0.198	دالة	0.607	0.196	دالة
50	0.715	0.196	دالة	0.449	0.196	دالة
51	0.764	0.196	دالة	0.508	0.196	دالة
52	0.624	0.198	دالة	0.380	0.196	دالة
53	0.595	0.196	دالة	0.434	0.196	دالة
54	0.760	0.197	دالة	0.528	0.196	دالة
55	0.679	0.196	دالة	0.658	0.196	دالة
56	0.685	0.196	دالة	0.328	0.196	دالة
57	0.837	0.196	دالة	0.577	0.196	دالة
58	0.752	0.197	دالة	0.492	0.196	دالة
59	0.675	0.192	دالة	0.692	0.196	دالة
60	0.770	0.193	دالة	0.473	0.196	دالة
61	0.733	0.196	دالة	0.465	0.196	دالة
62	0.708	0.198	دالة	0.348	0.196	دالة
63	0.716	0.196	دالة	0.443	0.196	دالة
64	0.828	0.194	دالة	0.543	0.196	دالة

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس ابعاد التربية المستقبلية:

- صدق المقياس Sealer Validity

ان مفهوم الصدق من اكثر المفاهيم الاساسية اهمية في مجال المقاييس التربوية والنفسية ان لم يكن اهمها جميعا وهو الذي يكشف قدرة المقياس لتادية الغرض الذي اعد من اجله (عودة ، 1998: 340)

انواع الصدق :

1- **الصدق الظاهري :** وهو الذي يظهر فيها المقياس مناسبا للغرض الذي وضع لاجله (ابو حويج واخرون ، 2002: 134) . وهو المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له .

2- **صدق البناء :** هو تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة التي يراد قياسها ، ومن اهم مؤشرات صدق البناء الذي اشار اليها (كرونباخ Cronbach) هو الافتراض بوجود الاختلاف فيما لدى افراد من الخاصية والذي ينبغي ان ينعكس على استجاباتهم في الاختبار (فرج ، 1980: 315) . وصدق البناء هو الدرجة التي يقيس فيها المقياس سمة معينة (عودة ، 1998: 388) .

3- **ثبات المقياس :** وهو المدى لقياس الفقرات للمقدار الحقيقي للظاهرة التي تقاس والثبات يعني توافر الدقة والاتساق (علام ، 2000: 131) ويعد الثبات من مؤشرات دقة المقياس واتساق فقراته التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه ، اي تظهر النتائج دقة عالية اذا اعيد تطبيقه على نفس المجموعة (Kerlinge,1973; 29) . ومن خلال حساب الثبات يتم تقدير الاخطاء المقياس واتباع طرق اخرى لتقليل الاخطاء وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس بطريقتين هما :

أ – **معادلة الفا كرونباخ Grounbach Alpha**

وتشير هذه الطريقة الى حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات المقياس على عد ان الفقرة عبارة عن مقياس قائم بحد ذاته ، وانه يعد مؤشرا على التجانس بين فقرات المقياس (عودة ، 1998: 254) حيث بلغ معامل ارتباط الثبات على المقياس كما موضح في جدول (5).

جدول (5)

معاملات ثبات الفا كرونباخ

المجال	الفا كرومباخ	عدد الفقرات
التربوي	0.855	13
الثقافي	0.885	13
الأخلاقي	0.838	13
العلمي	0.923	13
المستقبلي	0.918	12
المقياس ككل	0.949	64

وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه وفق معايير اصحاب الاختصاص في القياس النفسي في القول ان معامل الثبات بفصل ان يزيد على (70%) (Lindguist,1950;57).

الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة النتائج التي توصل اليها البحث الحالي بناءً على الاطار النظري ومناقشتها مع نتائج الدراسات السابقة ، كما يتضمن تقديم عدد من التوصيات التي توصي بها الباحثة . عرض النتائج في ضوء الاهداف وتفسيرها ومناقشتها :

فيما يلي عرض نتائج البحث التي تم التوصل اليها في ضوء اهدافه ، وسيتم عرضها .

1- التعرف على ابعاد التربية المستقبلية لمعلمات رياض الاطفال

أ- البعد التربوي : تحقيقا لهذا البعد قامت الباحثة بتطبيق المقياس بصورته النهائية على افراد العينة البالغ عددها (200) معلمة ، وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (50,85) وبانحراف معياري (6، 56) ، كما حسب المتوسط الفرضي (39) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة المحسوبة البالغة (18، 072) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وعند درجة حرية (199) ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية وجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

يوضح المتوسط الحسابي للبعد التربوي

البعد	العينة	متوسط فرضي	متوسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
التربوي	200	39	50,85	6,56	199	18,072	1,96	دالة

وهذا يشير الى ان معلمات رياض الاطفال لديهن بعد تربوي ، تفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان المعلمات لديهن القدرة على التطوير ويعود هذا الى الخبرات التربوية التي يمارسهنا اثناء عملهن كمعلمات ، استنادا الى الدورات والبرامج التي يطورن بها انفسهن .

تتوافق هذه النتيجة مع دراسة وريوش (2019) .

2- البعد الثقافي : تحقيقا لهذا البعد قامت الباحثة بتطبيق مقياس ابعاد التربية المستقبلية بصورته النهائية على افراد العينة البالغ عددهم (200) معلمة ، وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (48,36) وبانحراف معياري (7,10) كما حسب المتوسط الفرضي (39) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (13,183) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغ عددها (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) ظهر ان القيمة المحسوبة اعلى من الجدولية وجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

المتوسط الحسابي للبعد الثقافي

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الثقافي	200	48,36	7,10	39	199	13,183	1,962	دالة

وهذا يشير الى المعلمات لديهن بعد ثقافي ، تفسر الباحثة هذه النتيجة الى ان المعلمات لديهن خبرات كافية وخبرات مكتسبة من خلال عملهن اثناء الخدمة وياتي هذا من خلال تبادل الخبرات بين المعلمات وبين الرياض وكذلك الدروس التدريبية لها اثر بالغ في تكوين البعد الثقافي ، وجاءت مطابقة مع دراسة (وريوش 2019)

3- البعد الاخلاقي : تحقيقا لهذا البعد ، فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس ابعاد التربية المستقبلية على عينة البحث البالغ عددها (200) معلمة وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي البالغ (46,23) وبانحراف معياري (6,53) ، كما حسب المتوسط الفرضي (39) ، وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ، طهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغ (11,074) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ظهر ان القيمة المحسوبة اعلى من الجدولية وجدول (8) يوضح ذلك

جدول (8)

يوضح المتوسط الحسابي للبعد الاخلاقي

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الاخلاقي	200	46,23	6,53	199	11، 074	1,96	دالة لصالح المتوسط الحسابي

ويشير هذا على ان المعلمات يمتلكن بعدا اخلاقيا وياتي هذا لكون معلمة الروضة تمتلك صفات تؤهلها ان تكون معلمة قادرة على بناء جيل كامل وكذلك بسبب التنشئة الاجتماعية التي تهتم بها معلمة الروضة ، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة (وريوش ،2019) .

4- **البعد العلمي :** تحقيقا لهذا البعد فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس ابعاد التربية المستقبلية على عينة البحث البالغ عددها (200) معلمة وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي (35,25) وبانحراف معياري (8، 60) ، وكانت درجة الحرية (199) والمتوسط الفرضي (39) حيث اظهرت النتائج من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (4,358) ، وجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)
يوضح المتوسط الفرضي والانحراف المعياري

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الاختبار التائي		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العلمي	200	35,25	8,60	39	199	4,358	1,96	دالة لصالح المتوسط الفرضي

ان المعلمات يمتلكن بعدا علميا وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة وريوش 2019 ، حيث تفسر الباحثة هذه النتيجة على ان معلمات رياض الاطفال لديهن افكار علمية جديدة للحصول على المعلومات الحديثة

5- **البعد المستقبلي :** تحقيقا لهذا البعد فقد قامت الباحثة بتطبيق مقياس ابعاد التربية المستقبلية على العينة المتكونة (200) معلمة ، وبعد تحليل الدرجات تم استخراج المتوسط الحسابي الذي بلغ (18,63) وبانحراف معياري (5,27) ، كما حسب المتوسط الفرضي (36) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر قيمة التائية المحسوبة (32,973) عند مقارنتها بالجدولية (1,96) ان المحسوبة اعلى من الجدولية وجدول (10) يوضح ذلك .

جدول (10)
يوضح المتوسط الحسابي

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
المستقبلي	200	18,63	5,27	36	199	32,973	1,96	دالة لصالح المتوسط الفرضي

اي ان المعلمات يمتلكن بعدا مستقبليا ، اي ان المعلمات يطورن من وسائلهن التعليمية وقدرتهن على الابداع في التدريس وجاءت هذه النتيجة مخالفة مع دراسة وريوش 2019.

الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة ماياتي :

1- ان معلمات رياض الاطفال لديهن قدرة على تطوير وتغير التعليم ،

2- ان معلمات رياض الاطفال لديهن قدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة .

التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة فانها توصي بما يلي :

1- دور وزارة التربية بتشجيع وتعزيز معلمات رياض الاطفال من خلال توفير كافة المستلزمات والامكانيات التي تساعدهن في تعليم الاطفال .

2- العمل على الاهتمام بكافة الابعاد المستقبلية للمعلمات .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات الاتية :

1- دراسة مماثلة على طلاب الجامعة بكافة التخصصات .

2- دراسة تهدف الى بناء برنامج لتنمية البعد العلمي لانهن لايمتلكن بعدا علميا .

المصادر :

1- ابو حويج ، مروان ، واخرون (2002) ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط2، دار العلمية الدولية للنشر والتزيع ، عمان الاردن .

2- الجعلي ، محمد (1985) ، تسبب العاملين محاولة لتأطير ودراسة وطرح ظاهرة سلوكية ، جامعة الدول العربية .

3- داود ، عزيز هنا ، ناظم هاشم العبيدي (1990) ، علم نفس الشخصية ،ط1، جامعة بغداد .

4- رمزي ، اسحاق (1981) : علم النفس الفردي ، ط3، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة .

5- زاهر ، ضياء الدين ،(1990) ، كيف تفكر الشعوب العربية في تعليم المستقبل ، ط1، منتدى الفكر العربي ، عمان ، الاردن .

6- ستراك ، رياض (2010) التخطيط التربوي ، ط1، بغداد ، العراق .

7- السراج ، عدنان ابراهيم ، (2013) ، رسلتنا الثقافية للشباب دائرة الدراسات وتطوير الملاكات والقيادات الشبابية – مركز البحوث والدراسات الشبابية والرياضية ، ط1، بغداد ، العراق .

8- السعدي ، جميل سعيد (2008) ، فعالية استخدام بعض الانشطة الاثرائية القائمة على اساليب استنزاف المستقبل .

9- صابر ، محمد سميح ممدوح (2018) ، استراتيجيات علم النفس التربوي بين الواقع والمامؤل ، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ط1، دسوق الجزائر .

10- الطويل ، هاني عبد الرحمن ، وصالح احمد امين ، عبانية ،(2009) ، المدرسة المتعلمة ، مدرسة المستقبل ، ط1، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن .
11- عامر ، طارق عبد الرؤوف (2016) احتياجات المجتمع وتحديات المستقبل ، ط1، دار اليازوري العلمية .
12- عباس ، محمد خليل ،واخرون ، 2009، مدخل مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط2، دار الميسرة للنشر .
13- عبد الخالق ، احمد محمد (1983) ، الابعاد الاساسية للشخصية ، ط2، دار المعارف الجامعية الاسكندرية .
14- عطية ، عبد الحميد (2001) ، التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث الاسكندرية ، مصر .
15- علام ، صلاح الدين محمود(2000) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ،ط1، دار الفكر ، القاهرة .
16- عودة ، احمد سليمان (1998) ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع .
17- الفرحاتي ، السيد محمود ،(2009) ، سلوك العجز المتعلم ، الاكاديمي والعزو السببي لدى طلبة الجامعة في السياقات الفقيرة .
18- محمد علي ، عياد حسين (1996) ، الابعاد الاجتماعية والاقتصادية الديموغرافية لدعم الاقتصاد في العراق ، دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الآداب جامعة بغداد .
19- ملحم مازن (2000) ، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق ، مجلة جامعة دمشق ، مج26، ع4، جامعة دمشق .
20- النوري ، عبد الغني عبد الفتاح (1992) التخطيط لتطوير المناهج واهميته في دراسة المستقبل لتخطيط التنمية التربوية ، مجلة التربية ، ع10، مطابع قطر الوطنية .
21- هول ، ولندزي (1978) ، نظريات الشخصية : ترجمة فرج احمد فرج واخرون الهيئة المصرية للنشر ، القاهرة .
22- وريوش ، سعدية موهي ، (2019) . ابعاد التربية المستقبلية وعلاقتها بالوعي الذاتي والعجز المتعلم لدى طالبات قسم رياض الاطفال ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية للبنات .

المصادر الاجنبية :

-Anastasia ,A& Urbina(1988): Psychological Testing ,Mcmillan publishing Company, New York
-Eble,R.L(1972); Essentials of Education Measurementn ,New ,Jersey,prentice-Hall,lnc
- Edwards,(1957) ; Technijues Of Attitude Scale Construction,New york Appleton Country Corfte
- Gronbach ,L.J(1970) ; Essentials of psychological testing 3d ,New York;Harper

-Henrysoon,(1971) Gathering , Analyzing ,And Uising Data on Test ltem in Educational Measurment Thorndike ; pepperdine University press.
-Kerlinge ,F. n(1973) ; Foundation of Behavioral reswarch Education & psychology rein hart & Winston London
-Lindjuist (1950) ; Educational Measurement Washinton ,American Coancilon Education
- Murphy, R.K(1988) ; Psychlogical testing principle and application ,A;;international , lnc , New York
Stanley,G.J&Hopkins .K.D(1972) ;Educational psychologe Measurement and Evaluation, New jersey .
Abu Huwaij, Marwan, and others (2002), Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 2nd edition, International Scientific House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
-Al-Jaali, Muhammad (1985), Employees Cause an Attempt to Frame, Study, and Present a Behavioral Phenomenon, League of Arab States.
-Al-Hardan, Abdul Aziz (2001), Future School, 1st edition, Al-Rasheed Library, Riyadh.
-Daoud, Aziz Hana, Nazim Hashim Al-Obaidi (1990), Personality Psychology, 1st edition, University of Baghdad.
Ramzi, Ishaq (1981): Individual Psychology, 3rd edition, Dar Al-Maaref for Printing and Publishing, Cairo.
-Zaher, Diaa El-Din, (1990), How do Arab people think about educating the future, 1st edition, Arab Thought Forum, Amman, Jordan.
-Strack, Riyad (2010) Educational Planning, 1st edition, Baghdad, Iraq.
-Al-Sarraj, Adnan Ibrahim, (2013), Our Cultural Mission to Youth, Department of Studies and Development of Youth Staff and Leaders - Center for Youth and Sports Research and Studies, 1st edition, Baghdad,. Iraq.
-Al-Saadi, Jamil Saeed (2008), The effectiveness of using some enrichment activities based on methods of depleting the future.
-Shutb, Anas Aswad (2018) Future thinking and the environment, perceived creativity and its relationship to what is beyond.
-Saber, Muhammad Samih Mamdouh (2018), Strategies of Educational Psychology between Reality and Hope, Dar Al-Ilm and Al-Iman for Publishing and Distribution, 1st edition, Dessouk, Algeria.
-Al-Taweel, Hani Abdel-Rahman, and Saleh Ahmed Amin, Abaniyah, (2009), The Learned School, The School of the Future, 1st edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.

-Amer, Tariq Abdel Raouf (2016) Society's needs and future challenges, 1st edition, Dar Al-Yazouri Scientific.

-Abbas, Muhammad Khalil, and others, 2009, Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd edition, Dar Al-Maysara Publishing House.

-Abdel Khaleq, Ahmed Mohamed (1983), The Basic Dimensions of Personality, 2nd edition, Alexandria University House of Knowledge.

-Attia, Abdel Hamid (2001), Health Analysis and its Applications in Social Service Studies, Modern University Office, Alexandria, Egypt.

-Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000), Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary directions, 1st edition, Dar Al-Fikr, Cairo.

-Odeh, Ahmed Suleiman (1998), Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.

-Al-Farhati, Al-Sayyid Mahmoud, (2009), Learned helplessness behavior, academic and causal attribution among university students in poor contexts.

-Muhammad Ali, Ayyad Hussein (1996), Social, Economic, and Demographic Dimensions of Supporting the Economy in Iraq, Field Study, Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Baghdad.

-Melhem Mazen (2000), The feeling of psychological loneliness and its relationship to the five personality factors, a field study on a sample of Damascus University students, Damascus University Journal, vol. 26, no. 4, Damascus University.

-Al-Nouri, Abdel-Ghani Abdel-Fattah (1992) Planning for curriculum development and its importance in studying the future for planning educational development, Education Journal, No. 10, Qatar National Press.

-Hall, Lindsay (1978), Personality Theories: Translated by Farag Ahmed Farag and others, Egyptian Publishing Authority،

And Riosh, Saadia Mohi, (2019). Dimensions of future education and its relationship to self-awareness and learned helplessness among female students in the kindergarten department, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education for Girls

Dimensions Of Future Education For Kindergarten Teachers

Submitted By Dr. Ban Ismail Mahmoud

Abstract:

Futuristic education or the vision of the future in education is that it occupies a fundamental position in the process of change in human society. The individual faces a large group of changes that have a clear impact on his future. The process of orienting the future is considered a process inherent to the individual since the beginning of creation. Future education and its dimensions are for the development and development of a society that aspires to progress. Education is considered essential. Education, whether as a variable for societal transformation or a primary driver of this transformation, is by virtue Its role and nature are the aspects of society most vulnerable to change. Accordingly, the severe changes that the future entails and the challenges it imposes will necessarily bring about violent changes in the education system, its philosophy, politics, role, institutions, curricula, and methods.

The current research aimed to identify

Dimensions of future education among kindergarten teachers:

To achieve the goals, the researcher did the following

I adopted the Future Education Dimensions Scale (Wriosh) 2019 which consists of (64) items. The researcher verified the discriminant power and internal consistency, and the researcher extracted reliability using the Cronbach's alpha method, as it reached (0.85).

The research results concluded that.

Kindergarten teachers do not enjoy the scientific and future dimension, as the difference was not statistically significant.

The researcher made some recommendations

The role of the Ministry of Education is to encourage and strengthen kindergarten teachers by providing all the supplies and capabilities that help them in teaching children.

Work to pay attention to all future dimensions of teachers

The researcher came up with some suggestions

A similar study on university students in all majors and for both genders, males and females

A study aimed at building a program to develop the scientific dimension and the educational dimension for kindergarten teachers.

Keywords: education dimensions, kindergarten.